



Transforming the Teaching of Arabic Writing Skills through the Think Pair Share Strategy

Rahmah Fadhilah Agustina

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

rahmahfadhilah300800@gmail.com

M. Syihabul Ihsan Al Haqiqy

Universitas Sunan Gresik

msi.alhaqiqy@lecturer.ac.id

Abstract

Keywords:
Strategy; Think Pair Share;
Writing Skills

Writing instruction in Arabic often faces various challenges, such as low student motivation, limited vocabulary, and a lack of ability to develop ideas in written form. These conditions make the learning process less effective and result in suboptimal student writing performance. Therefore, it is necessary to apply a cooperative learning strategy such as Think-Pair-Share as an alternative to enhance students' participation and writing skills through collaboration. The purpose of this study is to describe the implementation of the Think-Pair-Share strategy in teaching *maharah al-kitābah* (writing skills). The subjects of this study were eighth grade students of State Islamic Junior High School of Batu. Data collection techniques included observation, unstructured interviews with ten students, and documentation related to the main Arabic textbook. The data analysis technique employed the flow model of Miles, Huberman, and Saldana, which consists of data condensation, data display, and verification. The results of the study show that the use of the Think-Pair-Share strategy in *maharah al-kitābah* consists of five steps: (1) *Introduction*, the teacher divides students into several groups; (2) *Think*, students answer questions individually and write them on worksheets; (3) *Pair*, students discuss their answers in groups and write the best group answer on the worksheet; (4) *Share*, students present the group's work on the board, which is then commented on by other groups; and (5)

Closing, the teacher provides feedback by clarifying, correcting, and concluding the correct answers from each group's discussion. Thus, the use of this strategy not only emphasizes the collaborative aspect but also integrates critical thinking and individual reflection processes before writing.

Abstrak

Kata Kunci: Pembelajaran menulis dalam bahasa Arab sering kali menghadapi berbagai kendala, seperti rendahnya motivasi, keterbatasan kosakata, serta kurangnya kemampuan siswa dalam mengembangkan ide secara tertulis. Kondisi ini menyebabkan proses pembelajaran menjadi kurang efektif dan hasil tulisan siswa belum optimal. Oleh karena itu, diperlukan penerapan strategi kooperatif seperti Think-Pair-Share sebagai alternatif untuk meningkatkan partisipasi dan kemampuan menulis siswa secara kolaboratif. Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan implementasi strategi Think Pair Share dalam pembelajaran maharah kitabah. Subjek penelitian ini ialah siswa kelas VIII MTsN Kota Batu. Teknik pengumpulan data menggunakan observasi, wawancara non terstruktur kepada 10 siswa, dan dokumentasi berkaitan dengan buku utama bahan ajar bahasa Arab. Teknik analisis data menggunakan flow model Miles, Huberman, dan Sadana meliputi kondensasi data, penyajian data, dan Verifikasi. Hasil penelitian menunjukkan penggunaan strategi Think Pair Share untuk maharah kitabah terdiri dari lima langkah: (1) Pendahuluan, guru membagi siswa menjadi beberapa kelompok. (2) Think, siswa menjawab pertanyaan secara individu dan menuliskannya di lembar kerja. (3) Pair, siswa mendiskusikan hasil jawaban masing-masing dalam kelompok, kemudian menuliskan jawaban terbaik versi kelompok dilembar kerja. (4) Share, siswa menuliskan hasil lembar kerja kelompok di papan tulis, kemudian dikomentari dengan kelompok lain. (5) Penutup, guru memberikan umpan balik, dengan cara meluruskan, mengoreksi dan menyimpulkan jawaban yang benar dari hasil diskusi setiap kelompok. Dengan demikian penggunaan strategi ini tidak hanya menekankan aspek kolaboratif, tetapi juga mengintegrasikan proses berpikir kritis dan refleksi individu sebelum menulis.

Received: 19-07-2025, Revised: 14-10-2025, Accepted: 25-10-2025

© Rahmah Fadhilah Agustina, M. Syihabul Ihsan Al Haqiqy

المقدمة

واجهت عملية تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية العديد من العقبات، مثل ضعف الدافعية وقلة الحصيلة اللغوية، وعدم قدرة الطلاب على تنمية الأفكار كتابةً. مما يجعل عملية التعلم أقل فاعلية و يؤدي إلى تدنيّ جودة كتابات الطلاب. ولذلك، تبرز الحاجة إلى تطبيق استراتيجياتٍ تعاونية مثل استراتيجية فكر زاوج شارك بوصفها بدليلاً لتحسين مشاركة الطلاب وقدرتهم على الكتابة بشكلٍ تعاوني. (الناقة و طعيمة، ٢٠٠٣)

تعليم اللغة العربية دائمًا يرتبط بأربع مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (الكامل، ٢٠١٠) هذه المهارات لها علاقة وثيقة جدًا، لأنّ واحدة من هذه المهارات لا يمكن أن تقف بمفردها دون دعم من المهارات الأخرى. (الصيحة، ٢٠٢٠) تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتيب الفنون على التحوي التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة). (نور هادي، ٢٠١١)

مهارة الكتابة هي أعلى مهارة من بين المهارات اللغوية الأربع والكتابية هي نشاط مرتبط بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل كتابي. (Rofiatul Azizah, 2022) يمكن القول أن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تتطلب القدرة على تنظيم وتنظيم الأفكار بطريقة متماضكة ومنطقية، وكذلك القدرة على تقديم الكتابة في مجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة. (Agustina, Harsita, et al., 2024)

يمكن الاستنتاج بذلك أن مهارة الكتابة هي قدرة الشخص على تحويل الرموز الرسمية إلى كلمات، ثم جمل فعالة وفقاً لقواعد اللغة من أجل نقل وإبلاغ الأفكار والخبرات والمشاعر والعواطف إلى أشخاص آخرين. (Al Haqiqy et al., 2024) إن التعبير عن الأفكار بالرموز الرسمية لا يقتصر على تشكيل الكلمات والجمل فحسب، بل هو نتيجة للتعبير عن الأفكار التي يتم التعبير عنها بشكل كامل وواضح ويمكن أن يفهمها الآخرون. (Sodik et al., 2022) تمتلك مهارة الكتابة دوراً كبيراً في مساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم،

وصياغة الجمل بشكل منظم، وإيصال الرسالة بوضوح باللغة العربية. & (Adawiyah, 2023) Jennah,

في الواقع، كثيراً ما يُنظر إلى تعلم مهارة الكتابة على أنه أمر صعب من قبل الطلاب، وذلك بسبب محدودية المفردات، وضعف فهم تراكيب الجمل، ونقص الشقة بالنفس في التعبير عن الأفكار. ومع ذلك، فإن ما يثير الاهتمام هو حين تعتمد مؤسسة تعليمية منهجاً مختلفاً عن الأساليب التقليدية. ومن الأمثلة على ذلك ما تقوم به المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، وهي مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية، وتُعد اللغة العربية فيها مادة أساسية. وتُكمن فراده هذه المدرسة في استخدامها لاستراتيجية "فُكُر-زاوج-شارك" (Think Pair Share) في تعليم مهارة الكتابة. ويعُد تطبيق هذه الاستراتيجية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو نقطة تميز تستحق الدراسة المعمقة، ليس بسبب وجود مشكلة أو صعوبة، بل بسبب هذا الابتكار التعليمي الذي يُقدر ويستحق أن يُتخذ نموذجاً يُحتذى به.

الاستراتيجية فُكُر-زاوج-شارك هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تمنح الطلاب فرصة للتفكير بشكل فردي، والمناقشة مع زملائهم، ثم مشاركة نتائج أفكارهم مع المجموعة أو الفصل. (Fitrah et al., 2023) هذه الاستراتيجية لا تشجع فقط على مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم، بل تساعدهم أيضاً على بناء الفهم تدريجياً من خلال التفاعل الاجتماعي المعنون. (Ramadhani & Sumadi, ٢٠٢٣) في سياق تعلم كتابة اللغة العربية، توفر استراتيجية فُكُر-زاوج-شارك فرصة للطلاب لتطوير الأفكار بشكل مشترك، وتنظيم الجمل بمساعدة الشريك، ومراجعة نتائج كتاباتهم من خلال النقاش. (Wijaya, 2021)

استراتيجية فُكُر-زاوج-شارك يتضمن مفهوماً حيث يكون التلاميذ مسؤولين عن تعلمهم والمعلم يعمل فقط كمسهل. (Sujarwanto, 2022) هذه استراتيجية تتكون من ثلاث خطوات هي "فُكُر" (Think) يبدأ هذا التعليم بطرح المعلم سؤالاً أو مشكلة متعلقة بالدرس ليقوم التلاميذ بالتفكير فيها. (Taufan et al., 2024) يعطي المعلم الفرصة لهم للتفكير في الإجابة بعد ذلك، "زاوج" (Pair) يناقش التلاميذ نتائج إجابات كل فرد في

المجموعة، مما يؤدي إلى الحصول على أفضل إجابة. "شارك" (Share) يطلب المعلم التلاميذ لتوزيع نتائج المناقشة أمام الفصل. (Lyman et al., 2021).

تشير بعض الدراسات السابقة ذات الصلة إلى أن استراتيجية "فكـرـزاـوجـشارـكـ" قد أثبتت فعاليتها في سياقات تعليمية مختلفة. فعلى سبيل المثال، وجد مفتاح رزقي (٢٠٢٠) في دراسته التي أجريت في معهد الرحمة - مالانغ أن استراتيجية فـكـرـزاـوجـشارـكـ كانت فعالة في تربية مهارة الكلام أو مهارة التحدث لدى الطلاب. (رزقي، ٢٠٢٠) وكذلك نيلة أسمانية (٢٠٢٢) التي أجرت دراسة مماثلة في معهد خير الأمة - رياو، حيث أظهرت أن هذه الاستراتيجية جعلت الطلاب أكثر نشاطاً في الحديث، وأكثر جرأة في التعبير عن أفكارهم، ومشاركة فعالة في المناقشات الجماعية. وعلى الرغم من أن كلتا الدراستين قد أظهرتا نجاح استراتيجية TPS، إلا أنهما لا تزالان ترتكزان على الجانب الشفهي (الكلام) دون الجانب الكتابي. (أسمانية، ٢٠٢٢) أما دراسة أخرى أجرتها محمد توفان وزملاؤه (٢٠٢٤)، فقد استخدمت تصميم البحث الإجرائي الصفي باستراتيجية TPS في تعليم مادة الهندسة. وقد أبرزت هذه الدراسة المشاركة النشطة للطلاب والتحسين المستمر في نتائج التعلم في كل دورة من دورات التنفيذ. ورغم أن هذه الدراسة ليست في سياق تعلم اللغة، إلا أنها توضح أن استراتيجية TPS تتيح مساحة واسعة للنشاط، والتعاون، وتحقيق نتائج تعلم أفضل. (Taufan et al., 2024)

استناداً إلى استعراض الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية فكر-زاوج-شارك قد استُخدمت على نطاق واسع وأثبتت فعاليتها في تنمية مهارة الكلام، والتفكير النقدي، وكذلك في تعزيز النشاط التعليمي لدى الطلاب. ومع ذلك، لم تُوجَد بعد دراسات كثيرة تناولت بشكل خاص تطبيق هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية، وخاصة في سياق التعليم في المدارس الحكومية. وهذا ما يُعد فجوة بحثية وفي الوقت ذاته يُمثل جانب التجديد في هذا البحث.

لا يهدف هذا البحث إلى إيجاد حل لمشكلة معينة، بل يسعى إلى وصف وفهم كيفية تطبيق استراتيجية فكر-زاوج-شارك بشكل أعمق في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. ومن خلال هذا البحث، يُؤمل أن يتم الحصول على صورة واقعية وملهمة عن كيفية قدرة هذه الاستراتيجية على خلق بيئة تعليمية أكثر افتتاحاً، ومرحاً، وتمكيناً للطلاب في تنمية مهاراتهم الكتابية. وبذلك، يتوقع أن يُسهم هذا البحث في تقديم فائدة عملية لعلمي اللغة العربية، لا سيما في مستوى التعليم بالمدارس الدينية، من يسعون إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية لا ترتكز فقط على النتائج، بل تقدّر أيضاً العملية التعليمية النشطة والهادفة التي يمر بها الطالب.

المنهج

تم اختيار المنهج الوصفي النوعي بوصفه منهجاً للبحث بهدف وصف ظاهرة أو مشكلة معينة من خلال عرض النتائج الميدانية بشكل مفصل ودقيق (Creswell, 2013). أما نوع البحث فهو دراسة حالة، وقد استخدمه الباحث بهدف تقديم وصف شامل ومتكملاً حول كيفية تنفيذ استراتيجية فكـر-زاوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة. موضوع هذا البحث هو طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. أما تقنية جمع البيانات فقد استخدمت طريقة التثليث (التريانغوليشن)، وذلك من خلال: الملاحظة بالمشاركة النشطة، حيث كانت الباحثة حاضرة كمشاركة فعالة أثناء سير عملية التعلم، والمقابلات غير المهيكلة مع عشرة طلاب، بالإضافة إلى التوثيق المتعلق بالكتاب الرئيسي المستخدم كمادة تعليمية باللغة العربية. وأما المصادر المرجعية ذات الصلة، مثل نتائج المقالات العلمية ذات السمعة الحية وكتب المؤلفين المختصين، فقد اعتمدت كمصادر ثانوية في هذا البحث.

تم اعتماد تقنية نموذج التدفق لمايلز، هوبيرمان، وسادانا كأداة لتحليل البيانات، وهي تقنية يوصى بها بوصفها إطار عمل يوفر مراحل تحليل منهجية وموجهة بشكل منظم، مما يساعد الباحث على معالجة البيانات بطريقة دقة وشاملة (Miles et al., 2014). تم اختيار هذا النموذج لأنه يُسهل على الباحث تنظيم البيانات الخام وتحويلها إلى بيانات يمكن فهمها بشكل كامل، ويتضمن هذا النموذج ثلاث مراحل، وهي: تكثيف البيانات وهي عملية اختيار وتركيز البيانات الخام الميدانية، سواء كانت نتائج ملاحظة مباشرة أو

ملاحظات مكتوبة تتعلق بتطبيق استراتيجية فكر-زاوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة (المهارة الكتابية). عرض البيانات وهي ويتم ذلك من خلال تنظيم البيانات بطريقة منهجية وفقاً لقواعد كتابة البحوث العلمية، ثم مناقشتها في ضوء النظريات ذات الصلة أو نتائج الدراسات السابقة التي تتعلق بتطبيق استراتيجية فكر-زاوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة. استخلاص النتائج يقوم الباحث باستخلاص النتائج بناءً على المناقشة بين البيانات والنظريات، ويعرضها في شكل سرد وصفي.

البحث والمناقشة

استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك (Think Pair Share) في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو

في هذا البحث، توضح الباحثة استخدام استراتيجية "فكرة-زاوج-شارك" في تعليم مهارة الكتابة. هذه استراتيجية تتكون من ثلاث خطوات هي: "فكرة بنفسك" (*Think by yourself*) فيها يفكر كل تلميذ بمفرده عن المشكلة أو السؤال المطروح عليه (نويوة، ٢٠٢٠) بعد ذلك، "زاوج" (*Pair*) يناقش التلاميذ نتائج إجابات كل فرد في المجموعة، (Fitrah et al., 2023) ثم "شارك" (*Share*) يطلب المعلم التلاميذ لتوزيع نتائج المناقشة أمام الفصل. (عبدالله، ٢٠٢٤)

أمّا الخطوات المتعلقة بتعليم مهارة الكتابة باستخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك ما يلي:



رسم البيان ١: كر-زاوج-شارك

مهارة الكتابة التي تُطبق في الفصل الثامن هي من نوع الإنشاء الموجه. الإنشاء الموجهة تعني القدرة على الكتابة باستخدام توجيهات معينة، مصحوبة بتقديم محفزات مثل الصور، الأسئلة، المفردات، أو الجمل الإرشادية. (Munawarah & Zulkiflih, 2020) تماشياً مع أهداف تعلم مهارة الكتابة في الفصل الثامن، يتوقع من التلاميذ أن يتمكنوا من تنظيم ووصف نص متعلق بموضوع "الهواية" باستخدام مفردات وجمل بسيطة، لتكوين فقرة متربطة منطقياً، مع الاستعانة بالتركيب النحوية للجملة الاسمية والجملة الفعلية.

المقدمة

أما مرحلة المقدمة فإنّها تهدف إلى إعداد التلاميذ نفسياً وأكاديمياً (Butar-Butar, 2023 & Appulembang, 2023) قبل البدء في الكتابة، وضمان فهمهم لما سيتعلمونه وكيفية القيام بذلك، مما يجعل عملية التعليم والتعلم واضحة وموجهة. في هذه المرحلة أيضاً، قامت المعلمة بتشكيل المجموعات إلى سبع مجموعات، تتّألف كل مجموعة من أربعة إلى خمسة تلاميذ. من خلال تقسيم المجموعات في البداية، عرف التلاميذ شركاءهم أو مجموعاتهم مباشرةً. وقد تجنب ذلك الارتكاك وضمن انتقالاً سلساً بين مراحل الفكر، الراوج، والشارك. كان تقسيم المجموعات في البداية خطوة استراتيجية لضمان أن تسير عملية استراتيجية فكر-راوج-شارك بشكل منظم وفعال، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية. (Fatimah & Dkk, 2024) في هذه المرحلة، يوجد تلميذان لكل زوج. يمكن أن تتطور هذه الخطوة من خلال استقبال أزواج أخرى لتشكيل مجموعة من أربعة أشخاص أو أكثر بهدف إثراء أفكارهم قبل المشاركة مع مجموعات أكبر، مثل الفصل. (Amin & Sumendap, 2022) *الفكر (Think)*

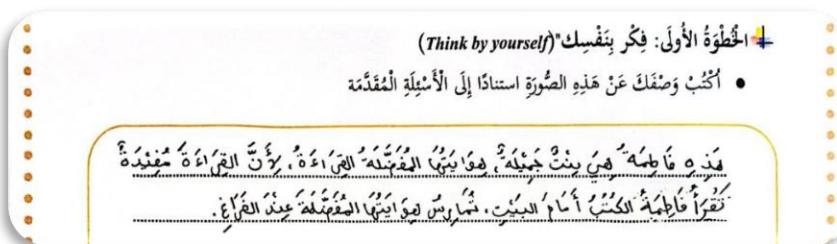
إعطاء كل مجموعة صورة مختلفة مع أسئلة إرشادية.

صورة ١ مثال على الصورة المقدمة للمجموعة الأولى بعنوان "هواية القراءة" مع الأسئلة التوجيهية بجانبها

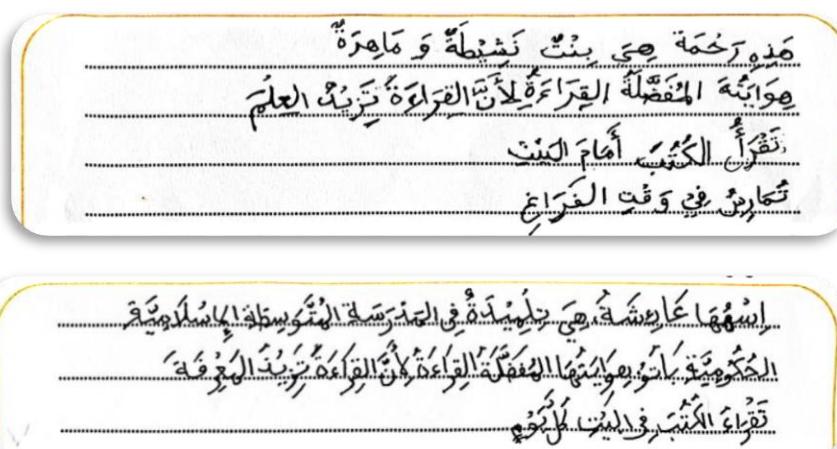


الصورة ١ هي مثال على الصورة التي أعطيت لكل مجموعة بموضوع الهوايات. الصورة المرفقة بها أسئلة توجيهية بجانبها. الأسئلة الإرشادية تهدف لمساعدة التلاميذ على التركيز على العناصر المهمة في الصورة. هذه الأسئلة توجه التلاميذ لوصف الصورة بطريقة منتظمة وعميقة. والغرض منها هو تشجيع التلاميذ على التفكير النقدي والإبداعي في كتابة الوصف، لكي يستطيعوا إعداد نصوص مرتبة ومنطقية. بعد أن حصلت كل مجموعة على صور مختلفة، يتم تزويد كل تلميذ بورقة عمل معدة مسبقاً لدعم استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك. تُعد مرحلة "فك" في ورقة عمل فكر-زاوج-شارك خطوة أولى مهمة جدًا في عملية التعليم. تعمل ورقة العمل هذه كأداة مساعدة لتمكين التلاميذ من تنظيم أفكارهم كتابياً (Harianja et al., 2022). يُمنح التلاميذ وقتاً للتفكير بشكل فردي من خلال النظر إلى الصورة المقدمة، وبدء التفكير في إجابات الأسئلة الموجهة الموجودة بجانب الصورة. يقومون التلاميذ بصياغة النقاط الرئيسية للإجابات التي سيتطورونها إلى وصف، ثم يقومون بتدوينها في ورقة العمل المعدة مسبقاً. وذلك حتى يكون لديهم أفكار واضحة عند الانتقال إلى مرحلة "زاوج". (الشافعي، ٢٠١٩).

الصورة ٢ نتائج الكتابة كل التلاميذ من المجموعة الأولى



عنوان "هواية القراءة" التي تتكون من أربعة تلاميذ



الصورة ٢ هي واحدة من الترتيبات الموجودة في ورقة عمل فكر-زوج- شارك . يكتب كل تلميذ إجابته في هذه الورقة هم يكتبون وفقاً للموضوع المقدمة. هذه الورقة مصممة بشكل جيد لتسهيل تعليم مهارة الكتابة وتطوير مهارات الملاحظة والتحليل لدى التلاميذ. باستخدام هذه ورقة، يمكن للمعلمة التأكد من أن كل تلميذ يشارك بنشاط في عملية التعليم، بدءاً من التفكير الفردي إلى المناقشة الجماعية والعرض في الفصل.

من خلال هذه المرحلة، يمكن المعلمة من تقليل مشكلة التلاميذ الذين يتحدثون مع بعضهم البعض، حيث يعمل التلاميذ في مرحلة "فكراً" هذه بشكل مستقل لحل المسألة المطروحة. (Amin & Sumendap, ٢٠٢٢) الهدف الرئيسي من مرحلة "فكراً" هو تشجيع التلاميذ

على التفكير بشكل مستقل ون כדי قبل مشاركة أفكارهم مع الآخرين. (Rismayanti & Dkk, 2024) من خلال الإجابة على الأسئلة بشكل فردي، يتدرّب التلاميذ على استخدام المفردات وبنية اللغة العربية المناسبة، مما يساعدهم على تطوير مهارات الملاحظة والتحليل. كما أن عملية التفكير المستقل هذه تُعد التلاميذ للمرحلة النقاشية التالية، حيث تضمن أن لديهم أفكاراً وآراءً خاصة بهم ليشاركوا بها.

الراوج (pair)

بعد أن ينتهي التلاميذ من مرحلة التفكير الفردي، يُطلب منهم التعاون مع مجموعتهم لمناقشة الوصف الذي قاموا بإعداده استناداً إلى الصورة المرفقة بالأسئلة الإرشادية. في هذه المرحلة، سيتبادل كل فرد نتائج ملاحظاته وأفكاره حول الصورة. يقارن كل تلميذ وصفه مع زملائه في المجموعة، ويناقش النقاط التي قد تكون مختلفة، ويقيّم مدى تطابق الوصف مع الصورة المعروضة. يتداول التلاميذ الملاحظات، ويضيفون تفاصيل، أو يقومون بتصحيح الجمل التي ليست دقيقة.

يوفر العمل في أزواج أو مجموعات للتلاميذ مساحة مريحة لاكتشاف ما إذا كانت إجاباتهم وأفكارهم تتوافق مع زملائهم في المجموعة، وكذلك مناقشة أي أسئلة قد تطرأ. (Harianja & Dkk, 2022) هذه فرصة للتلاميذ لتطوير مهارات التفكير النقدي وتحسين الأخطاء أو النقص في كتاباتهم. (Taufan et al., 2024)

الصورة ٣ التلاميذ يناقشون مع مجموعاتهم نتائج وصف كل فرد

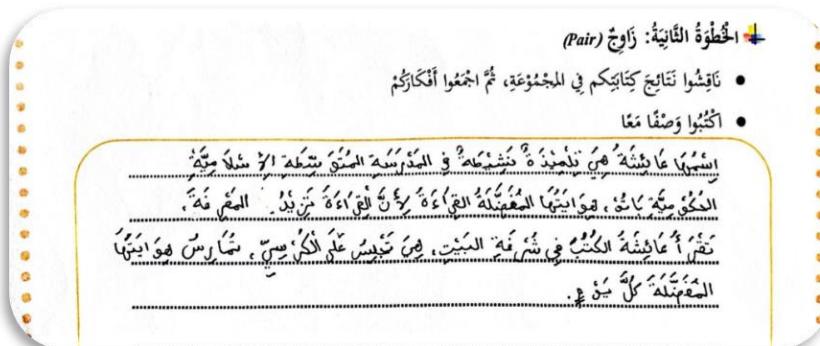


الصورة ٣ هي كان التلاميذ يناقشون مع مجموعاتهم نتائج الوصف الذي أعده كل فرد في مرحلة التفكير. في هذه المرحلة، يشارك جميع التلاميذ بنشاط في مجموعاتهم، فلا يوجد تلميذ يبقى صامتاً أو ينتظر وصف زميله. بل يتناقش الجميع، ويقارنون نتائج كتاباتهم، ويبحثون النقاط التي قد تكون مختلفة، ويصححون مدى تواافق إجاباتهم مع الصورة والأسئلة الموجهة.

بعد المناقشة مع مجموعته، يُطلب من التلاميذ كتابة نتائج المناقشة في ورقة العمل الخاصة باستراتيجية فكر-زاوج-شارك في مرحلة "الزاوج". من خلال هذه العملية، يقوم التلاميذ بتحسين أوصافهم من خلال تصحيح الأخطاء وإضافة التفاصيل الهامة التي تم اكتشافها خلال المناقشة. تساعد الكتابة في ورقة العمل الخاصة باستراتيجية فكر-زاوج-شارك التلاميذ على صياغة الأفكار التي تم مناقشتها بشكل تعاوني، مما يجعل النتيجة النهائية أكثر تنظيماً وعمقاً.

الصورة ٤ نتيجة الكتابة من المجموعة الأولى بعنوان "هواية القراءة" التي

ناقشوها معاً كتبوها على ورقة العمل في مرحلة الراو (Pair)



الصورة ؛ هي نتيجة كتابة المجموعة الأولى في موضوع القراءة، والتي ناقشوها معاً. حدثت بعض التغييرات من نتائج مرحلة "فکر" (التفكير الفردي) إلى مرحلة "شارك" (المناقشة الجماعية). المثال على الجملة التي كتبوها في البداية منها: هذه رحمة هوأيتها المفضلة القراءة، تقرأ فاطمة الكتب، تقرأء الكتب. في تلك الجملة، وُجدَت بعض الأخطاء، وهي كما يلي:

- ١- هِوَآيَتُهُ تحتوي على خطأ في الضمير، حيث يجب أن يكون مناسباً للفاعل المؤنث.
- ٢- الْكُتُبُ تحتوي على خطأ في الحركات. وبما أن الجملة على شكل جملة فعلية، فإن الكُتُبُ تصبح مفعولاً به، وبالتالي يجب أن تكون حركتها الفتحة (ـ).
- ٣- تَقْرَاءُ تحتوي على خطأ في كتابة الكلمة.

بعد المناقشة في مرحلة (Pair)، نجحت المجموعة في تصحيح الأخطاء وإضافة جمل أخرى، مما جعل النَّصَ يتكوَّن من ثلاث سُطُورٍ. الصورة ٤ هي واحدة من الترتيبات الموجودة في ورقة عمل فكر-زوج-شارك. تستخدم ورقة العمل هذه كمساحة للتلاميذ لتدوين النتائج بالتعاون مع مجموعتهم. سيتعاون كل تلميذ مع زملائه لمناقشة الصورة أو الموضوع المقدم، باستخدام الأسئلة التوجيهية كمرجع. بعد المناقشة، سيقومون بكتابة إجاباتهم معًا في ورقة العمل. توفر هذه الورقة مساحة لجميع أعضاء المجموعة للمساهمة، مما يجعل نتائج الكتابة تعكس الأفكار المشتركة. استخدام هذه الورقة أن يشارك كل تلميذ بنشاط في كتابة وصف أكثر شمولاً وتنظيمياً. من خلال العمل معًا، يمكنهم أن ينتجوا وصفاً أفضل، كاملاً، ومتواافقاً مع سياق الصورة. يساعد هذا التلميذ على فهم المادة بشكل أعمق ويفوي مهارات الكتابة والتفكير المنطقي.

الشارك (Share)

في مرحلة "شارك" من استراتيجية فكر-زوج-شارك، يشارك التلاميذ نتائج مناقشتهم أمام الفصل. (نويوة، ٢٠٢٠) بعد أن أنهى التلاميذ مرحلة "فكير" و"زوج"، حيث قاموا بالتفكير بشكل مستقل وناقשו في مجموعات صغيرة، فإن مرحلة "شارك" تُعدُّ فرصة لدمج تلك الأفكار في منتدى أكبر. (Rismayanti & Dkk, 2024) في هذه المرحلة، يمكن للطلبة تقديم إجاباتهم بشكل فردي أو بشكل تعاوني أمام الفصل. (Amin & Sumendap, 2022)

الصورة ٥، يشارك ممثلون من المجموعة نتائج مناقشاتهم أمام الفصل



الصورة ٥، تبيّن أن كل مجموعة تختار ثلاثة ممثلين للتقدم إلى أمام الفصل لمشاركة نتائج مناقشتهم. من بين ممثلي كل مجموعة المتقدمين إلى الأمام، سيقوم تلميذ واحد بكتابة نتائج المناقشة على السبورة، وتلميذ آخر سيقوم بقراءة الفصل الذي كتبوه، بينما التلميذ الثالث سيقوم بترجمة النص إلى اللغة الإندونيسية. ستعرض الصورة التي وصفتها كل مجموعة عند تقدمها أمام الفصل، يمكن جميع التلاميذ في الفصل مشاهدة الصورة بوضوح.

في مرحلة (Share) قدمت مجموعة أخرى ملاحظات مثلا حول الكتابة بموضوع القراءة. كان أحد الأجزاء المكتوبة كالتالي:

تَقْرَأُ عَائِشَةُ الْكُتُبَ فِي شُرْقَةِ الْبَيْتِ هِيَ تَحْجِلُّ عَلَى الْكُرْسِيِّ

وقد اقترحت المجموعة الأخرى أن يعاد كتابة الجملة كالتالي:

تَحْجِلُّ عَائِشَةُ عَلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ تَقْرَأُ الْكُتُبَ فِي شُرْقَةِ

عندما تُعرض الصورة، تصبح أجواء الفصل أكثر حيوية وتفاعلية. التلاميذ لا يستمعون فقط لوصف المجموعات الأخرى، بل يشاركون أيضًا بصرياً في المادة التي يتم مناقشتها. عندما يستطيع جميع التلاميذ نظرية الصورة نفسها، فإنهم يتحفظون أكثر لتقديم التعليقات، وطرح الأسئلة، أو الرد على العرض، مما يؤدي إلى حدوث مناقشة أكثر حيوية تعزز في النهاية جودة الوصف الذي تم إنتاجه. (Harianja & Dkk, ٢٠٢٢) بذلك، فإن مرحلة

المشاركة لا تقتصر فقط على عرض النتائج، بل تهدف أيضًا إلى توسيع المعرفة الجماعية للفصل وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ. في مرحلة شارك هذه مهمة جداً لأنها: يتعلم التلاميذ كيفية التعبير عن أفكارهم بشكل كتابي وشفهي، والحصول على ردود فعل من جميع أفراد الفصل. (Butar-Butar & Appulembang, ٢٠٢٣) ويتعلمون تطوير كتاباتهم بحيث تكون مفهومة للآخرين، مع مراعاة جوانب القراءة ووضوح الأفكار في كتاباتهم. (Rismayanti, Puji Rahayu, 2024)

الاختتام

قامت المعلمة بتصحيح الأجوبة وتوضيحها واستخلاص الإجابة الصحيحة. في مرحلة الختام في استراتيجية فكر-زاوج-شارك، كان التغذية الراجعة التي قدمتها المعلمة مهمة جداً لضمان فهم التلاميذ للمادة التي تم تعلمها ولعكس نتائج المناقشة الجماعية. (Suharti, 2021)

هذه بعض النقاط المهمة حول التعليقات في نهاية النشاط:

١ - تصحيح الأخطاء

قامت المعلمة بتقديم التغذية الراجعة عن طريق تصحيح أو تعديل الإجابات التي قد تكون غير صحيحة من نتائج مناقشة كل مجموعة. هذا أمر مهم لضمان أن التلاميذ يحصلون على فهم صحيح للمادة التي تم تعلمها. (Rismayanti & Dkk, 2024)

٢ - تأكيد الفهم

تعمل التغذية الراجعة أيضًا على تأكيد النقاط المهمة التي تم تعلمها خلال المناقشة. قامت المعلمة بتلخيص الإجابات الصحيحة وتقديم شرح إضافي إذا لزم الأمر، بحيث يحصل التلاميذ على صورة أكثر وضوحاً وكمالاً. (Moh. Mofid & Ning Riza, 2023)

الخلاصة

استخدام استراتيجية فكر-زاوج-شارك (*Think Pair Share*) في تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو يوفر هيكلًا منظماً في تعليم الكتابة. هذه استراتيجية تتكون من خمس خطوات: (١) المقدمة، قامت المعلمة بتقسيم التلاميذ إلى عدة

مجموعات، (٢) الفكر (*Think*) أجاب التلاميذ عن الأسئلة بشكل فردي وكتبوا الإجابات في ورقة العمل، (٣) الزوج (*Pair*) ناقش التلاميذ نتائج إجاباتهم في المجموعة، ثم كتبوا أفضل إجابة من وجهة نظر المجموعة في ورقة العمل، (٤) شارك (*Share*) كتب التلاميذ نتائج ورقة العمل الجماعية على السبورة، ثم قامت المجموعات الأخرى بالتعليق عليها، (٥) الاختتام، قدمت المعلمة ملاحظات من خلال تصحيح وتوضيح وتلخيص الإجابات الصحيحة من نتائج مناقشة كل مجموعة. وبذلك، فإن استخدام استراتيجية فكر-زوج-شارك في مهارة الكتابة ساعدت التلاميذ على أن يكونوا أكثر توجيهًا في تنظيم كتابة جيدة وصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يخلق بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ بشكل شامل.

الشكر والتنويه

يتقدم الباحثان بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث، ولا سيّما الأستاذة الكرام في جامعة الإمام مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمدينة مالانغ وجامعة سنان غريسيك، على ما قدّموه من توجيهات علميّة ونصائح قيمة خلال مراحل إعداد هذا البحث. كما يعبر الباحثان عن امتنانهما لجميع المشاركين في الدراسة من الطلاب والمعلمين الذين أسهموا بخبراتهم وآرائهم القيمة في إنجاح هذا العمل البحثي.

إفادة مساهات الباحثين

أجرت RFA تصميم البحث، وجمعت البيانات، وأشرفـت على تحليل النتائج وكتابـة المسودـة الأولى. أما MSIAH فقد قـام بـمراجعة الإطار النـظـري، وـتدقـيق التـحلـيل، وصـيـاغـة النـسـخـة النـهـائـية للـبـحـث. وقد شـارـكـ المؤـلـفـان مـعـاً في منـاقـشـة النـتـائـج وـإـقـرـارـ الصـيـغـة النـهـائـية للـبـحـث قـبـلـ تـقـديـمه للـنـشـر.

References

- Adawiyah, Y. R., & Jennah, L. (2023). Implementasi Pembelajaran Kolaboratif Dalam Meningkatkan Maharoh Kitabah Siswa Madrasah Aliyah. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, 9(2), 778-784. <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5059>
- Agustina, R. F., Harsita, D., & Chairani, U. S. (2024). The Implications of the Instagram Platform for Arabic Vocabulary Acquisition. *Asalibuna*, 07, 34-49. <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i02.2144>
- Agustina, R. F., Muassomah, M., & Mufidah, N. (2024). Student Participation in Learning Speaking Skills With the Think Pair Share Model. *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, 12(1), 125-138. <https://doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i1.10991>
- Al Haqiqy, S. I., Agustina, R. F., & Muhammad Sofwan bin Harizan. (2024). Tarqiyatu ta'līmi mahārati al-qirā'ah li ṭullābi al-faṣli as-sābi' bi al-madrasah al-mutawassītah al-islāmiyyah al-ḥukūmiyyah 1 Sūrābāyā binaumadzaji at-ta'allumi al-qā'imi 'ala al-mawqi'i al-iliktirūni bi isti'māli wasīlati Linktree.. *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 87-101. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v3i2.1498>
- Al Haqiqy, M. S. I., Huda, N., Halifah, N., & Al Haqiqy, M. S. (2024). Listening Learning Design by Using Gagne 's Nine Instructional Events to Trigger Student Learning Communication. *Asalibuna*, 07, 1-15. <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v8i01.2682>
- Al Haqiqy, M. S. I., Muassomah, M., & Mufidah, N. (2024). Pembelajaran Efektif Maharah Qira'ah Untuk Siswa Non Pesantren. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 7(2), 740. <https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3987>
- Amin, & Sumendap, L. Y. (2022). Model Pembelajaran Kontemporer. In *Pusat Penerbitan LPPM Universitas Islam*. Pusat Penerbitan LPPM Universitas

Islam.

- Agustina, R. F., & Al Haqiqy, M. S. I. (2025). The Use of the Think-Pair-Share Strategy to Improve Writing Skills at the State Islamic Junior High School of Batu. *An-Nahdloh: Journal of Education and Islamic Studies*, 1(1), 87–97. <https://doi.org/10.58788/jeis.v1i1.9>
- Butar-Butar, W. Y., & Appulembang, O. D. (2023). Analisis Penggunaan Model Think Pair Share Untuk Membangun Partisipasi Siswa Dalam Pembelajaran Matematika Secara Daring. *ELIPS: Jurnal Pendidikan Matematika*, 4(1), 81–92.
- Creswell, J. W. (2013). *Qualitative Inquiry & Research Design :Choosing Among Five Approaches*. Sage publications.
- Fatimah, N. R., & Dkk. (2024). The Effectiveness of the Cooperative Think Pair Share Learning Model in Improving Arabic Writing Skills. *Aphorisme : Journal of Arabic Language, Literatur, and Education*, 5(1), 1–13. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v5i1.4682>
- Fitrah, Y., Yusra, O., Nurhasnah, N., & Febrianta, R. (2023). Taṭbīqū Istrātījyyati at-Ta'līm (Fakkir – Zāwij – Shārīk) fī Ta'līmi Māddati al-Lughah al-'Arabiyyah fī al-Madrasah ats-Tsānawiyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 4 Āghām. *International Journal of Humanities, Education, and Social Sciences*, 1(1), 1–13. <https://doi.org/10.58578/ijhess.v1i1.1559>
- Harianja, J. K., & Dkk. (2022). *Tipe-tipe model pembelajaran kooperatif*. Yayasan Kita Menulis. https://books.google.co.id/books?id=t3zPqTnRjX0C&dq=wrong+diet+pills&source=gbz_navlinks_s
- Harianja, J. K., Subakti, H., & Avicenna, A. (2022). Tipe-tipe model pembelajaran kooperatif. In *Yayasan Kita Menulis*.
- Lyman, F., Sembert, P. J., Vermette, P. J., Bardsley, M. E., & Snell, C. (2021). Think-Pair-Share as a Springboard for Study Buddies in a Virtual Environment. *Excelsior: Leadership in Teaching and Learning*, 14(1), 51–60. <https://doi.org/10.14305/jn.19440413.2021.14.1.04>

- Miles, M. B., Huberman, M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook*. SAGE Publications.
- Moh. Mofid, & Ning Riza. (2023). Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Think-Pair-Share untuk Meningkatkan Maharah Qiro'ah di Kelas VII MTs Al-Amin I Wonorejo Poncokusumo Malang. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 234–244. <https://doi.org/10.51339/muhad.v5i2.1532>
- Munawarah, & Zulkiflih. (2020). Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 22. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>
- Ramadhani, W. R., & Sumadi, C. D. (2023). Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Ditinjau Dari Sikap Sosial Siswa Kelas VI SDN Sekargadung 2 Kabupaten Mojokerto. *Jurnal Inovasi Ilmu Pendidikan*, 1(4), 147–169. <https://doi.org/10.55606/lencana.v1i4.2373>
- Rismayanti, Puji Rahayu, H. E. (2024). Penerapan Pendekatan Cooperative Learning Tipe Think Pair Share (TPS) Berbantuan Media Pembelajaran Interaktif Menggunakan Aplikasi. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 10(2), 795–803.
- Rismayanti, & Dkk. (2024). Penerapan Pendekatan Cooperative Learning Tipe Think Pair Share (TPS) Berbantuan Media Pembelajaran Interaktif Menggunakan Aplikasi. *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 10(2), 795–803. <https://doi.org/10.5281/zenodo.10499224>.
- Rofiatul Azizah. (2022). Permainan teka teki silang dalam pembelajaran bahasa Arab untuk meningkatkan maharah kitabab. *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 116–124. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6119>
- Sodik, A. J., Bahruddin, U., & Agustina, R. F. (2022). Mushkilātu tarjamatin-nuṣūṣ al-‘arabiyyah ilā al-lughah al-indūnīsiyyah li ṭullābi al-madrasah at-tsānawiyyah Jā’ a al-Haqq Bengkulu. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 14(2), 303–320. <https://doi.org/10.21043/arabia.v14i2.16783>
- Suharti, S. (2021). Penerapan Model Think Pair Share dalam Meningkatkan

- Motivasi, Aktivitas dan Prestasi Belajar Bahasa Arab. *Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru*, 6(2), 233–240.
<https://doi.org/10.51169/ideguru.v6i2.246>
- Sujarwanto. (2022). *Think Pair Share (Solusi Memahami Unsur Pembangun Cerpen)*. Pusat Pengembangan Pendidikan dan Penelitian Indonesia.
- Taufan, M., Dejarlo, J. O., Rosa, A. J., Hidayat, R., & Sunanto, E. (2024). Involving students and prospective mathematics teachers through the use of the Think Pair Share design: The impact on increasing students' activeness and learning outcomes in plane geometry. *International Journal of Didactic Mathematics in Distance Education*, 1(1), 47–53.
<https://doi.org/10.33830/ijdmde.v1i1.7876>
- Wijaya, H. (2021). *Pembelajaran Think Pair Share Berbasis Pendidikan Karakter* (Issue December). Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.
<https://doi.org/10.31219/osf.io/xn4dw>
- Usmāniyyah, N. (2022). Ta'līmu Mahārati al-Kalām bi-Istikhdāmi Ṭarīqi at-Ta'līm at-Ta'āwunī *Think Pair Share fī Ma'hadi Khair al-Ummah Riau*. Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah..
<http://etheses.uin-malang.ac.id/49248/2/200104220041.pdf>
- Asy Shāfi'ī, R. 'A. M. Ș. (2019). Fa'āliyyatu Istikhdāmi Istrātījyyati *Fakkir – Zāwij – Shārīk fī Tanmiyat al-Mafāhīm* aş-Şīḥīyyah wa at-Tafkīr an-Nāqid lada Aṭfāli ar-Rauḍah. *Majallatu Kulliyāti at-Tarbiyyah al-Asāsiyyah li al-'Ulūm at-Tarbawiyyah wa al-Insāniyyah*
- Kāmil, M. 'A. (2010). Taṭwīru Manhāji Ta'līmi al-Lughah al-'Arabiyyah wa Taṭbīquhu 'alā Mahārati al-Kitābah. Maṭba'atu Jāmi'ati Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.
- an-Naṣīḥah, S. D. (2020). Fa'āliyyatu Namūdzaji at-Ta'līm: Ta'līmu Mubārāti al-Lu'bah wa at-Ta'līmu 'alā Ḥalli al-Musykilāt li Tarqiyati Mahārati al-Kitābah li Ṭullābi al-Barnāmij al-Khāṣ li Ta'līmi al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ati Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānj. Jāmi'atu Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.

- Rizqī, M. (2020). *Fa'āliyyatu Ṭarīqati Fakkir wa Zāwij wa Shārīk li Tarqiyati Kafā'ati Ṭullāb fī Ta'līmi Mahārati al-Kalām fī Ma'hadi ar-Rahmah Mālānj. Jāmi'atu Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah..* <http://etheses.uin-malang.ac.id/22143/>
- Abdullāh, M. H. R. (2024). *Atharu Istrātījiyyati (Fakkir-Zāwij-Shārīk) fī Tanmiyati at-Tafkīr al-Ibtikārī ladā Ṭullābi Qismi at-Tarbiyyah al-Fanniyyah bi-Māddati al-Fukhkhār. Majallatu Kulliyyati at-Tarbiyyah al-Asāsiyyah.*
- Nūr Hādī. (2011). *al-Muwajjih li Ta'līmi al-Mahārāti al-Lughawiyyah li Ghair an-Nātiqīn bihā. Matba'atu Jāmi'ati Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah*
- Wiywah, S. B. (2020). *Istrātījiyyatu Līmān (T.P.S) (Fakkir-Zāwij-Shārīk) wa Ahamiyyatuhā fī al-'Amaliyyah at-Ta'līmiyyah. Majallatu al-'Ulūm an-Nafsiyyah wa at-Tarbawiyyah, 1(6), 170-187.* http://search.shamaa.org/PDF/Articles/AeJpes/JpesVol6No1Y2020/jpes_2020-v6-n1_170-187.pdf